

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

31539 - عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يأتي على الناس زمان أكثرهم وجوههم وجوه الأدميين وقلوبهم قلوب الذئاب الضواري سفاكون الدماء لا يرعون عن قبيح فعلوه فإن بايعتهم واربوك وإن حدثوك كذبوك وإن ائتمنتهم خانوك وإن تواريت عنهم اغتابوك صبيهم عارم وشابهم شاطر وشيخهم فاجر لا يأمرن بمعروف ولا ينهون عن منكر الاختلاط بهم ذل وطلب ما في أيديهم فقر الحلیم فيهم غاو والغاوي فيهم حلیم السنة فيهم بدعة والبدعة فيهم سنة والامر بالمعروف بينهم متهم والفساق فيهم مشرف المؤمن بينهم مستضعف فإذا فعلوا ذلك سلط الله عليهم أقواما إن تكلموا قتلوهم وإن سكتوا استباحوهم يستأثرون عليهم بفيئتهم ويجورون عليهم في حكمهم .

(أبو موسى المديني في كتاب دولة الأشرار وقال : هذا حديث غريب قال : ويروى من حديث مالك عن نافع عن ابن عمر انتهى وفي إسناد حديث عمر من لا يعرف)